

عنوان البحث

أثر التحول الرقمي على تحسين كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية
السعودية

إعداد الطالب/

محمد حسين المادح

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

قائمة المحتويات

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
6.....	اهداف الدراسة:
7.....	تساؤلات الدراسة:
8.....	فرضيات الدراسة:
8.....	الدراسات السابقة:
16.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
17.....	المنهجية وطرق البحث:
18.....	أدوات الدراسة:
20.....	حدود الدراسة:
22.....	المراجع

مقدمة:

أصبح التحول الرقمي أحد أهم التغيرات المؤثرة على المؤسسات المعاصرة حول العالم. فقد أحدثت التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولاً جذرياً في طريقة عمل المؤسسات، وتواصلها مع المستهلكين، وإدارة مواردها، وتنافسها في السوق. وتُدمج المؤسسات بشكل متزايد التقنيات الرقمية، مثل الحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات، وأنظمة الأتمتة، والمنصات الرقمية، في عملياتها اليومية لزيادة الكفاءة والأداء. ولا يقتصر هذا التغيير على المؤسسات العملاقة فحسب، بل يشمل أيضاً الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتبنى الحلول الرقمية للحفاظ على قدرتها التنافسية في سوق رقمية متنامية (Agustian، 2023).

وتُشكل الشركات الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية في البنية الاقتصادية للمملكة العربية السعودية، حيث تضطلع بدور محوري في تشجيع التنوع الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة. وتماشياً مع رؤية السعودية 2030، أولت الحكومة اهتماماً بالغاً بتوسيع قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وزيادة مساهمتها في الاقتصاد الوطني. وفي إطار هذا الهدف، تم تسليط الضوء على التحول الرقمي كعنصر أساسي يُمكن أن يُعزز إنتاجية وكفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويُساعد على توسيع نطاق وصولها إلى السوق وتحسين تقديم خدماتها (Alzaid، 2025).

يُتيح تبني التقنيات الرقمية للشركات الصغيرة والمتوسطة تبسيط عملياتها التجارية، وخفض تكاليف التشغيل، وتحسين عملية اتخاذ القرارات من خلال الوصول الأمثل إلى البيانات والمعلومات. كما تُساعد هذه التقنيات الشركات على أتمتة العمليات الروتينية، وتعزيز التواصل بين الأقسام، وتقديم خدمات أسرع وأكثر كفاءة للعملاء. علاوة على ذلك، تُمكن المنصات الرقمية الشركات من الوصول إلى أسواق أوسع والتواصل مع المستهلكين في الوقت الفعلي، مما يُعزز رضا العملاء ونجاح الشركات. ونتيجة لذلك، قد يُساهم التحول الرقمي بشكل كبير في رفع كفاءة المؤسسة وقدرتها التنافسية (Abidemi، 2024).

على الرغم من هذه المزايا المحتملة، لا تزال العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه صعوبات في تنفيذ التحول الرقمي بنجاح. فقد تُعيق محدودية الموارد المالية، ونقص الكفاءة التقنية، والتردد في التغيير التنظيمي، تبني الحلول الرقمية. إضافة إلى ذلك، قد تفتقر بعض المؤسسات إلى البنية التحتية اللازمة أو التخطيط الاستراتيجي المطلوب لدمج التكنولوجيا الرقمية

بفعالية في عملياتها. تؤكد هذه المشكلات على ضرورة فهم العوامل الدافعة للتحويل الرقمي وتأثيره على كفاءة الشركات (Omowole، 2024).

لذا، يُعد البحث في أثر التحويل الرقمي على تعزيز كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية مجالاً بحثياً أساسياً. إن فهم هذه العلاقة قد يساعد قادة الأعمال وصناع السياسات على وضع سياسات تعزز التبني الرقمي وتساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على الوصول إلى مستويات أعلى من الأداء التشغيلي والتنمية المستدامة (Tripathi، 2024).

مشكلة الدراسة:

أدى النمو المتسارع للتكنولوجيا الرقمية إلى ظهور فرص جديدة أمام الشركات لتحسين أدائها التشغيلي وتعزيز قدرتها التنافسية. وقد أصبح التحويل الرقمي محوراً استراتيجياً للعديد من الشركات الساعية إلى رفع الكفاءة، وخفض التكاليف، وتحسين خدمة العملاء. ومن خلال استخدام التقنيات الرقمية الحديثة، مثل الحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات، وأنظمة الأتمتة، ومنصات التواصل الرقمي، تستطيع الشركات تسريع عملياتها الداخلية وتحسين عملية اتخاذ القرارات. وتساعد هذه التقنيات الشركات على إدارة مواردها بكفاءة أكبر، والتكيف مع تغيرات السوق بشكل أسرع، وتقديم خدمات أفضل للمستهلكين (Värzaru، 2024).

وتلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً محورياً في تعزيز النمو والتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. فهي تسهم بشكل كبير في توفير فرص العمل، والابتكار، وتنويع الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع أهداف رؤية السعودية 2030. وعلى الرغم من أهميتها، لا تزال العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة تواجه صعوبات في تبني التحويل الرقمي وتنفيذه بكفاءة. وقد تعيق عدة عوامل عملية التحويل الرقمي في هذه الشركات، منها نقص الموارد المالية، وقلة المهارات الرقمية لدى العاملين، وعدم كفاية البنية التحتية التكنولوجية، والتردد في التغيير التنظيمي. قد تحول هذه القيود دون استفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة استفادة كاملة من الإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا الرقمية (Alshammakhi، 2025).

إضافةً إلى ذلك، قد تُطبّق بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة الأدوات الرقمية دون وجود خطة مُحددة أو معرفة كافية بكيفية إسهام هذه التقنيات في تحسين عملياتها التجارية وإنتاجيتها. ونتيجةً لذلك، قد لا تتحقق المزايا المتوقعة للتحويل الرقمي

بشكل كامل. يُثير هذا الوضع تساؤلات حول الأثر الحقيقي للتحول الرقمي على تعزيز كفاءة الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المملكة العربية السعودية. كما يؤكد على ضرورة تقييم كيفية استفادة هذه الشركات من التحول الرقمي في تحسين الأداء التشغيلي، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز الكفاءة العامة للشركة (Hojnik، 2023).

بناءً على ما سبق، يكمن التحدي البحثي في فهم أثر التحول الرقمي في تعزيز كفاءة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

- سؤال البحث الرئيسي:

ما أثر التحول الرقمي على تعزيز كفاءة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية

تكمن القيمة العلمية لهذا البحث في إسهامه في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالتحول الرقمي وكفاءة الأعمال، لا سيما في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة. ومع استمرار تأثير التحول الرقمي على بيئات الشركات الحالية، فقد أصبح قضية جوهرية في مجالات إدارة الأعمال ونظم المعلومات والإدارة التنظيمية. يُسهم هذا العمل في تعزيز المعرفة النظرية حول كيفية تأثير التقنيات الرقمية على كفاءة المؤسسات وإنتاجيتها وأدائها. كما يُسهم في سد الفجوة في الدراسات الحالية حول تطبيق التحول الرقمي داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصادات النامية والنامية، كالمملكة العربية السعودية (Hafeez، 2025).

علاوة على ذلك، يُقدم البحث إطارًا يصف العلاقة بين استراتيجيات التحول الرقمي وزيادة الكفاءة التشغيلية. ومن خلال تحليل كيفية استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة للتقنيات الرقمية وتأثير هذه التقنيات على عملياتها الداخلية، يُقدم البحث رؤية قيّمة للدراسات الأكاديمية المستقبلية. كما يُفيد الباحثين المهتمين بدراسة التحول الرقمي والأداء التنظيمي والابتكار التكنولوجي في سياقات الأعمال. لذا، يُسهم هذا العمل في تعزيز الفهم العلمي وتقديم مرجع نظري يُمكن الاستفادة منه في البحوث اللاحقة في هذا القطاع (Aliyev، 2025).

- الأهمية العملية

تكمن القيمة العملية لهذا البحث في قدرته على تقديم رؤية قيّمة لأصحاب الشركات ومديريها وصنّاع القرار في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. فمن خلال تسليط الضوء على أهمية التحول الرقمي في تعزيز كفاءة الشركات، يُمكن أن يُساعد البحث الشركات على فهم مزايا استخدام التكنولوجيا الرقمية في عملياتها بشكل أفضل. كما يُمكن أن تُساعد النتائج المديرين على اتخاذ قرارات مدروسة بشأن استخدام التقنيات الرقمية، وتحسين الإجراءات الداخلية، ورفع الإنتاجية (Faruque، 2024).

بالإضافة إلى ذلك، يُمكن أن يُساعد البحث صانعي السياسات والمؤسسات الحكومية في تصميم سياسات ومبادرات تُشجع الشركات الصغيرة والمتوسطة على تبني التحول الرقمي. إن فهم المشكلات التي تواجهها هذه الشركات خلال عملية التحول الرقمي يُمكن أن يُساعد الجهات المختصة على وضع سياسات داعمة، وبرامج تدريبية، ومبادرات تمويلية تُشجع على استخدام التكنولوجيا الرقمية. علاوة على ذلك، يُمكن أن تُساعد نتائج هذا البحث الشركات الصغيرة والمتوسطة على اكتشاف فرص لزيادة الكفاءة التشغيلية، وخفض النفقات، ورفع مستوى رضا العملاء، وتعزيز قدرتها التنافسية في السوق. في نهاية المطاف، يُساهم البحث في تعزيز نمو واستدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة بما يتماشى مع الأهداف الاقتصادية الأوسع لرؤية السعودية 2030 (Ozturk، 2024).

اهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى تحليل أثر التحول الرقمي على تعزيز كفاءة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

- الأهداف الفرعية

1. تحديد مستوى استخدام تقنيات التحول الرقمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

2. استكشاف استخدام التكنولوجيا الرقمية في تحسين الإجراءات التشغيلية داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة.
3. دراسة أثر التحول الرقمي على تعزيز الإنتاجية وخفض النفقات التشغيلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
4. دراسة المشكلات والعوائق التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة عند تبني التحول الرقمي.
5. تقييم دور التحول الرقمي في تحسين عملية صنع القرار والأداء التنظيمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
6. تقديم توصيات تمكّن الشركات الصغيرة والمتوسطة من تبني التحول الرقمي بكفاءة لتعزيز كفاءتها.

تساؤلات الدراسة:

- سؤال البحث الرئيسي

ما هو أثر التحول الرقمي على تعزيز كفاءة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

- أسئلة فرعية

1. ما هو المستوى الحالي لتبني التحول الرقمي بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
2. كيف يمكن للتقنيات الرقمية أن تُسهم في تحسين العمليات التشغيلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
3. ما هو دور التحول الرقمي في تعزيز الإنتاجية وخفض النفقات التشغيلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
4. ما هي التحديات والعقبات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة عند تبني التحول الرقمي؟
5. كيف يؤثر التحول الرقمي على عملية صنع القرار والأداء التنظيمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة؟
6. ما هي الأساليب التي يمكن أن تساعد الشركات الصغيرة والمتوسطة على تطبيق التحول الرقمي بفعالية لتعزيز كفاءة

أعمالها؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وزيادة كفاءة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

- الفرضيات الفرعية

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الرقمية وتحسين الإجراءات التشغيلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وزيادة الإنتاجية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وانخفاض النفقات التشغيلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام التقنيات الرقمية وتحسين عملية اتخاذ القرارات في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وزيادة الأداء التنظيمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

6. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التحول الرقمي وتحسين الكفاءة العامة للشركات الصغيرة والمتوسطة.

الدراسات السابقة:

تسعى الدول جاهدةً لتطبيق سياسات رقمية تُعزز التنمية المستدامة وتُحسن القدرة التنافسية في ظل تحوّل العالم نحو الاقتصاد الرقمي. وبالتركيز على التحديات التي تواجهها الدول العربية، بما في ذلك الفجوة الرقمية، وعدم كفاية البنية التحتية، ونقص السياسات الداعمة، تحاول هذه الدراسة بحث دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق التنمية المستدامة. كما تتناول الدراسة أبرز المشاريع والاستثمارات في هذا المجال، وتسلّط الضوء على جهود المملكة العربية السعودية في التحوّل الرقمي في إطار رؤية 2030. وباستخدام منهجية وصفية تحليلية، تُحلّل الدراسة البيانات والسجلات الوطنية والدولية لتحديد

تأثير الاقتصاد الرقمي على التنمية المستدامة. وتُشير النتائج إلى أن التحوّل الرقمي يُسهّل الإبداع، وريادة الأعمال، وزيادة الكفاءة الاقتصادية. ولكن لضمان نجاحه، لا بد من استثمارات متواصلة في التعليم الرقمي، والبنية التحتية، والتشريعات الداعمة. وتُقدّم الدراسة في ختامها مقترحات لدعم الاقتصاد الرقمي، مثل تحسين شبكات الاتصالات، وسدّ الفجوة الرقمية، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال الرقمية، وتطوير مهارات القوى العاملة الرقمية، وتوفير برامج تدريب مهني للعمال والشباب لتأهيلهم لسوق العمل الرقمي. تماشياً مع أهداف رؤية المملكة 2030، اقترحت أيضاً إطلاق برامج تعليمية وطنية تُركز على مواءمة المهارات الرقمية مع متطلبات سوق العمل، وتعزيز الابتكار الرقمي من خلال دعم الشركات الناشئة، وتقديم حوافز للبحث والتطوير في قطاع التكنولوجيا، وتغيير السياسات العامة عبر سنّ قوانين تدعم التحول الرقمي وتحمي الملكية الفكرية. وللمساهمة في بناء اقتصاد رقمي مستدام وقادر على المنافسة دولياً، اقترحت أيضاً زيادة الاستثمارات في التقنيات المتطورة والذكاء الاصطناعي (عيسى، 2025).

نظراً لأنها تشكل غالبية الشركات الصغيرة والمتوسطة، تُعدّ الشركات العائلية ذات أهمية بالغة وفاعلة في الاقتصاد عموماً، سواء في الدول المتقدمة أو النامية. ونظراً لهذا التوجه العام، يُعدّ التدريب والتطوير المهني من أهمّ العناصر التي تُمكن هذه الشركات من تحقيق الاستدامة وزيادة إنتاجيتها في المملكة. ويعود ذلك إلى كون التدريب أداةً استراتيجية تُحسّن الأداء التنظيمي العام للشركة. لذا، سعت هذه الدراسة، من خلال طرح سؤال ومحاولة إيجاد إجابة له، إلى تحديد أثر التدريب والتطوير المهني على تحسين كفاءة الشركات العائلية ونموها واستدامتها في المملكة العربية السعودية. ما أثر مبادرات التدريب والتطوير المهني على إنتاجية العاملين في الشركات العائلية السعودية؟ كيف يُمكن للتطوير المهني والتدريب مساعدة الشركات العائلية على تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتحسين أدائها؟ وللإجابة على هذه التساؤلات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن بين نتائجها: عند مستوى دلالة 0.05، لم تُلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية في أيّ من متوسطات أبعاد الاستبيان فيما يتعلق بكيفية مساهمة التطوير المهني والتدريب في تحسين إنتاجية الشركات العائلية ونموها واستدامتها في المملكة العربية السعودية. يشير هذا إلى أن الآراء حول تأثير التطوير المهني والتدريب على تحسين إنتاجية الشركات العائلية ونموها واستدامتها في المملكة العربية السعودية لا تتأثر بسنوات الخبرة. ومن الواضح وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية للتدريب والتطوير المهني على استدامة الشركات العائلية عند مستوى دلالة 0.01، كما توجد علاقة ارتباط إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين هذه العوامل واستدامة الشركات العائلية (نذير، 2025).

هدفت دراسة (عوض، 2024) إلى توضيح أثر الثورة الرقمية على أداء الموارد البشرية في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، وتحديدًا في إدارة التعليم بعسير. استخدم الباحث استبيانًا لجمع المعلومات، معتمدًا المنهج الوصفي التحليلي. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. وشملت عينة البحث 381 موظفًا إداريًا، من الجنسين، من إدارة التعليم بعسير ومكاتبها التعليمية التابعة. وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: ارتباط مستويات التحول الرقمي المرتفعة بتحسين أداء الموارد البشرية؛ وتمتع الموارد البشرية في إدارة التعليم بعسير بجودة عالية في الأداء الوظيفي؛ وتقديم توصيات لمساعدة الموارد البشرية على الاستفادة القصوى من جميع الموارد المتاحة مع تجنب الهدر. كما أكدت الدراسة على أهمية تحفيز الموارد البشرية لإنجاز المهام في الوقت المحدد. وأوصت أيضًا بأن تقوم إدارة التعليم بعسير بوضع خطط محدثة لتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي، واستخدام مناهج إبداعية ومبتكرة في تخطيطها الاستراتيجي، وإنشاء آليات إبداعية ومبتكرة لاستقطاب الخبرات والمهارات اللازمة لهذه العملية.

هدفت دراسة (الحمياني، 2023) إلى تحديد كيفية إسهام إدارة المعرفة في تعزيز إدارة المشاريع الرياضية في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام منهجية وصفية تحليلية. شملت عينة البحث 340 موظفًا من أقسام إدارة المشاريع والإدارة العليا في المملكة، منهم 320 استبيانًا صالحًا. استُخدم معامل ألفا لكرونباخ لتقييم موثوقية مقاييس الدراسة، بينما استُخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجراء الإحصاءات الوصفية. تمت معالجة قضايا الدراسة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود مستويات عالية من الاتفاق بين عينة العاملين في قطاع إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بجوانب إدارة المعرفة في هذا القطاع، ودورها في تعزيز إدارة المشاريع الرياضية في المملكة. توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة الاهتمام بتوفير متطلبات إدارة المعرفة في مختلف أقسام المشاريع الرياضية في المملكة العربية السعودية وتعميم هذا التقسيم على جميع الأقسام والإدارات، وإنشاء وحدات إدارية معنية بإدارة المعرفة في المشاريع الرياضية في المملكة العربية السعودية، ونشر ثقافة إدارة المعرفة بين الموظفين، وضرورة الاهتمام بتطوير المهارات المعرفية لدى قادة الشركة باعتبارهم المحفزين والمشجعين لتوليد المعرفة واكتسابها، وتطوير برامج تدريبية في مجالات عمل الموظفين وتنفيذها بشكل دوري، وتمكين الموظفين من خلال إشراكهم في وضع الأهداف الاستراتيجية وتشجيعهم على تقديم مقترحات لأهم الأهداف بناءً على عملهم وخبراتهم، وضرورة رفع مستوى الوعي بأهمية تبادل المعرفة بين الموظفين أنفسهم من جهة، وبين الأقسام والموظفين من جهة أخرى.

من خلال دراسة ثلاثة أقسام رئيسية، تقدم دراسة (العويد، 2025) تحليلاً شاملاً لتأثير الرسوم المالية على الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان. القسم الأول: "الرسوم المالية: المفهوم، الأهمية، الأنواع، والأطر القانونية" يُعرّف الرسوم المالية بأنها التكاليف، سواء كانت ثابتة أو متغيرة، التي تفرضها الحكومة على الأفراد والمؤسسات. كما يتناول أهمية هذه الرسوم في تمويل العمليات الحكومية وتوجيه السياسة المالية. القسم الثاني: "أثر الرسوم المالية على الشركات الصغيرة والمتوسطة" يُحلل الأطر القانونية التي تُنظم فرض الرسوم المالية في عُمان، مُسلطاً الضوء على القوانين واللوائح الحكومية ذات الصلة، بعد استعراض أنواع الرسوم المالية المختلفة، بما في ذلك الرسوم الجمركية ورسوم الخدمات. يهدف هذا القسم بشكل أساسي إلى تحليل الآثار المباشرة وغير المباشرة للرسوم المالية على الشركات الصغيرة والمتوسطة. ويدرس كيفية تأثير هذه الرسوم على قدرة هذه الشركات على المنافسة، مُعطياً كل شيء بدءاً من نفقات التشغيل وصولاً إلى تحديات التنمية والتوسع الناجمة عن عبء الرسوم الباهظة. يتناول القسم الثالث، بعنوان "الرسوم المالية وتأثيرها على القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عُمان"، تأثير الرسوم المالية على القدرة التنافسية لهذه المؤسسات في السوق العُمانية. كما يناقش الصعوبات التي تواجهها هذه المؤسسات في التكيف مع الزيادة المستمرة في الرسوم الحكومية، نظراً لإمكاناتها المحدودة، ويُبين كيف تؤثر هذه الرسوم على الابتكار والاستثمار داخل هذه المؤسسات. ويركز هذا القسم على دراسة كيفية تأثير الرسوم على أسعار المنتجات والخدمات وقدرتها على جذب الاستثمارات المحلية والدولية. كما يتناول المتغيرات الاقتصادية التي تُجبر الشركات على خفض نفقات التشغيل لتعزيز قدرتها التنافسية في السوق. بالإضافة إلى ذلك، يبحث القسم في الاستراتيجيات التي تتبعها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للتعامل مع هذه الصعوبات في ظل استمرار ارتفاع الضرائب والرسوم. وتختتم الدراسة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات التي من شأنها تحسين بيئة الأعمال في عُمان من خلال دراسة الرسوم المالية المفروضة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. من أجل تحسين القدرة التنافسية والاستدامة لهذه الشركات في الأسواق المحلية والدولية على حد سواء، يسلط الضوء على الحاجة إلى تطبيق سياسات مالية مرنة تأخذ في الاعتبار واقعها وقدرتها على التكيف مع القوى الاقتصادية.

تهدف دراسة (العتيبي، 2023) إلى بحث كيفية مساهمة برامج إدارة المعرفة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. ويتحقق ذلك من خلال تحديد تطبيقات إدارة المعرفة التي تُساعد هذه الشركات، والكشف عن عناصرها وتصاميمها، وتحديد متطلبات استخدامها، ودراسة فوائدها ومعيقاتها وصعوباتها وتقنياتها ووضعها الراهن في الشركات

الصغيرة والمتوسطة السعودية. استخدمت الدراسة منهجية وصفية، ومنهجًا مقارنًا، وتحليل مجموعات التركيز، وتحليل المحتوى لدراسة محتوى الدراسات والوثائق ذات الصلة، ومنهجًا كمياً لجمع البيانات من عينة البحث وتحليل البيانات الرقمية المستقاة من إجاباتها. ولتحقيق أهدافها، استخدمت الدراسة استبيانًا إلكترونيًا، حيث تم توزيعه على عينة عشوائية من المديرين ونوابهم في الشركات الصغيرة والمتوسطة بجدة. وقد تم استلام 123 استبيانًا، منها 61 من الشركات الصغيرة و62 من الشركات المتوسطة، وكانت جميعها صالحة للتحليل. بناءً على تحليل نتائج الدراسة، يقترح الباحث أن تستخدم الإدارة العليا في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية جميع برامج إدارة المعرفة التي تساعد هذه الشركات، وأن يتلقى الموظفون في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية تدريباً على جميع مكونات برامج إدارة المعرفة اللازمة للشركات الصغيرة والمتوسطة.

هدفت دراسة (شمسي، 2024) إلى تحديد تأثير الأساليب الإبداعية الإدارية على أداء العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. استُخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة الوصفية التحليلية، التي أُجريت خلال العام الدراسي 2024-2025. شمل مجتمع الدراسة 22 شركة صغيرة ومتوسطة، جميعها مقرها في الرياض. ولضمان شمولية مجتمع الدراسة، راعى الباحث التوزيع الجغرافي لهذه الشركات. ونظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة حصر جميع المستجيبين، استُخدمت العينة المتاحة لجمع البيانات، ما أسفر عن عينة مكونة من 114 فردًا. وُزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة، وأعيد منها 102 استبانة. بعد مراجعة الاستبانات، اعتُبرت 8 استبانات غير صالحة للتحليل، ليتبقى 94 استبانة صالحة، أي ما يعادل 92.12% من إجمالي الاستبانات. استُخدم برنامج SPSS لتحليل كل استبانة. أظهرت الدراسة أن استراتيجيات الإبداع الإداري (الممارسات الإبداعية، وقابلية التوسع، والدعم، والتشجيع) كان لها تأثيرٌ ذو دلالة إحصائية على أداء الموظفين (جودة العمل، والالتزام، وكمية العمل المنجز) في الشركات الصغيرة والمتوسطة في الرياض، المملكة العربية السعودية، عند مستوى دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$. واقترحت الدراسة عددًا من الإجراءات، منها تقييم فعالية الإبداع والعمل على تطبيقه داخل الشركة؛ وتمكين الموظفين وتنمية حسّ المسؤولية لديهم لتحفيزهم على المساهمة بأقصى قدر ممكن؛ وتشجيع مشاركة الموظفين وتعاونهم لدعم تبادل الأفكار، وحل المشكلات، واكتساب المعرفة.

يهدف الباحث (الصانع، 2025) إلى دراسة مستوى التحول الرقمي الحالي في إدارات الموارد البشرية بالمؤسسات السعودية، وتوضيح تأثيره على نمو الأداء المؤسسي. كما يبحث في العقبات التنظيمية والتقنية التي تعترض التنفيذ الأمثل للتحول الرقمي، ويستقصي إمكانية تطوير نموذج استراتيجي متكامل يعزز الميزة التنافسية ويسهل الانتقال الرقمي. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لطبيعة المشكلة وأهداف البحث. ووفقاً للدراسة، بدأت الشركات السعودية بتطبيق التحول الرقمي من خلال استخدام أنظمة التوظيف الإلكتروني والتدريب الرقمي وتقييم الأداء الرقمي، لا سيما في قطاع التعليم. ولضمان تكامل التحول الرقمي مع السياسات المؤسسية، لا يزال التنفيذ غير مكتمل، ويتطلب تعزيز البنية التحتية الرقمية ووضع خطط دقيقة لإدارة التغيير. كما تُظهر النتائج أن التحول الرقمي يرفع الإنتاجية، ويعزز جودة الأداء الوظيفي، ويحسن كفاءة العمليات التشغيلية للموارد البشرية. بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج المهارات الرقمية ومرونة العمل لدى الموظفين يعزز الإبداع وقدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات المستمرة، مما يُحسن أداؤها ويُساهم في تحقيق أهدافها. كما حددت الدراسة أهم العناصر المؤثرة في تنفيذ التحول الرقمي. تشمل التحديات التقنية ضعف البنية التحتية الرقمية، وعدم كفاية التدريب والدعم الفني، ونقص التكامل بين الأنظمة التقنية والإجراءات الإدارية؛ أما التحديات التنظيمية فتشمل مقاومة التغيير، وضعف ثقافة المؤسسة، والافتقار إلى سياسات رقمية واضحة. بناءً على هذه النتائج، تقترح الدراسة تطبيق نموذج استراتيجي شامل يربط التحول الرقمي بسياسات وممارسات إدارة الموارد البشرية، ومواءمة استراتيجيات إدارة الموارد البشرية مع متطلبات التحول الرقمي، وإنشاء بنية تحتية رقمية، والتحول إلى التحول المتكامل، وتفعيل التحليلات الرقمية.

هدفت دراسة (الحارثي، 2025) إلى تحديد كيفية دعم المؤسسات التمويلية للشركات الصغيرة والمتوسطة، وكيف تؤثر متغيرات اتخاذ قرارات التمويل لهذه الشركات على خيارات المؤسسات التمويلية في المملكة العربية السعودية. كانت الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع البيانات، واعتمد الباحث منهجية التحليل الوصفي. تكوّن مجتمع الدراسة من سبع مؤسسات مالية مقرها الرياض. أما عينة الدراسة، التي شملت 137 مستجيباً من موظفي هذه المؤسسات العاملة في المملكة، فقد تم اختيارهم باستخدام أسلوب المعاينة العملية. وُزعت الاستبانات على جميع أفراد العينة، وتم استلام 128 استبانة. وبعد استبعاد 11 استبانة غير صالحة للدراسة، بقي 117 استبانة صالحة، أي ما يعادل 91.41% من إجمالي الاستبانات المُستردة. استُخدم برنامج SPSS الإحصائي لتحليل كل استبانة. توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، أبرزها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قرارات التمويل التي تتخذها المؤسسات المالية المدروسة ومحددات قرارات التمويل للمؤسسات الصغيرة

والمتوسطة، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$). وتشمل هذه المحددات الضمانات المقدمة، والبيانات المالية، والتاريخ المؤسسي، والخبرة والمؤهلات الإدارية، والمنتجات المتخصصة، والعلاقات الشخصية مع موظفي المؤسسات المالية. واقترحت الدراسة عدداً من الإجراءات، منها تخفيف التحديات والعوائق التي تواجهها المؤسسات المصرفية والمالية، وتوفير بيئة عمل مناسبة لها؛ ورفع نسبة التمويل من خلال المشاركة في رأس المال لما له من فوائد تنموية؛ وتعزيز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع توسعها وتقديم الخدمات والدعم المتخصص لها، مما يُبرز أهميتها في الأولويات الاقتصادية العامة.

تناولت دراسة (امطليق، 2024) تبني تقنيات التحول الرقمي في مؤسسات الخدمات، وتأثيرها على تحقيق التميز المؤسسي. تدرك مؤسسات الخدمات بشكل متزايد أهمية دمج التقنيات الرقمية في عملياتها للحفاظ على قدرتها التنافسية وتحقيق أداء متميز، نظراً للتغيرات التكنولوجية المتسارعة التي تشهدها بيئات الأعمال. تهدف الدراسة إلى تقييم مدى تبني التحول الرقمي في مؤسسات الخدمات، وتحديد تأثيره على جوانب مهمة من التميز المؤسسي، بما في ذلك رضا العملاء، والكفاءة التشغيلية، والابتكار، وجودة الخدمة. كما تهدف الدراسة إلى بحث الإمكانيات والصعوبات التي تواجه تطبيق خطة التحول الرقمي. جمع البحث بياناته باستخدام استبيان ومنهجية وصفية تحليلية. شملت عينة البحث 49 موظفاً من شركة سلطان للخدمات اللوجستية، ومقرها المملكة العربية السعودية. أُجري البحث في الفترة من 22 يونيو 2024 إلى 5 أغسطس 2024. أظهرت نتائج البحث أن التحول الرقمي يؤثر إيجاباً على التميز المؤسسي، لا سيما فيما يتعلق بتعزيز رضا العملاء، والكفاءة التشغيلية، والابتكار. أشارت الدراسة أيضاً إلى عقبات هامة، مثل افتقار الموظفين للخبرة التقنية، ومعارضتهم للتغيير، وضعف البنية التحتية. وحددت الدراسة عدداً من الفرص المتاحة أمام مؤسسات الخدمات، بما في ذلك استخدام تحليلات البيانات لتحسين عملية صنع القرار، وتعزيز تفاعل العملاء عبر المنصات الرقمية، واستكشاف نماذج أعمال جديدة تُمكنها التكنولوجيا الرقمية. ووفقاً لنتائج الدراسة، ينبغي على مؤسسات الخدمات الاستثمار في التدريب والبنية التحتية لتطوير قوة عاملة عالية المهارة، وتنمية ثقافة ابتكارية ومرنة، ووضع استراتيجيات تحول رقمي مرنة قادرة على التكيف مع متطلبات السوق المتغيرة والتطورات التكنولوجية، والتقييم المستمر للمبادرات الرقمية وتحسينها لضمان مساهمتها في تحقيق التميز المؤسسي.

هدفت دراسة (الشريف، 2025) إلى تحديد آثار استخدام تقنيات التحول الرقمي، كتطبيق لتقنية المعلومات يهدف إلى تطوير أنشطة التدقيق الداخلي، على جودة التدقيق الداخلي، وذلك من وجهة نظر عينة من المدققين الداخليين في الجامعات الحكومية السعودية. المنهجية: استخدم البحث أسلوبًا وصفيًا تحليليًا، واستُخدمت استبانة تتضمن سلسلة من الأسئلة لجمع آراء المشاركين وتحقيق أهداف الدراسة. وُزعت الاستبانة على عينة من 132 مدققًا داخليًا من المؤسسات الحكومية السعودية، ثم حُللت باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، الإصدار 27. النتائج: في الجامعات الحكومية السعودية، وُجد أن استخدام تقنيات التحول الرقمي له تأثير ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) على وجود خطة مناسبة لعملية التدقيق الداخلي، وتحسين إجراءات تنفيذ التدقيق الداخلي، وتحسين كفاءة المدقق الداخلي واهتمامه، وتفعيل تقرير التدقيق الداخلي. توصل البحث إلى استنتاج مفاده أن جودة التدقيق الداخلي تتأثر بشكل كبير باستخدام المؤسسات العامة السعودية لتكنولوجيا التحول الرقمي.

هدفت دراسة (الثنيان، 2024) إلى تقييم أثر التحول الرقمي على تحسين جودة خدمات الموظفين في وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقُسمت إلى عدة أهداف فرعية، منها: تحديد أثر التحول الرقمي على جودة الاستجابة، والموثوقية، والوضوح، والتعاطف، وخدمات الضمان في الوزارة. أظهرت النتائج وجود ارتباط وثيق بين التحول الرقمي وتحسين جودة خدمات الموظفين في وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالمملكة العربية السعودية. كما أظهرت الدراسة أثرًا إيجابيًا للتحول الرقمي على تحسين جودة الاستجابة، والموثوقية، والوضوح، والتعاطف، وخدمات الضمان في الوزارة. وأوصت الدراسة بضرورة التدريب المستمر على تقنيات التحول الرقمي، لما له من دور في التطوير المستمر وتعزيز كفاءة بيئة العمل وجودة خدمات التوظيف. كما دعت إلى الالتزام بإرشادات استخدام التحول الرقمي، نظرًا لأثرها الإيجابي على تحسين جودة الخدمة، والامتثال التنظيمي، ومراقبة الأداء.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تُفسّر العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال مجموعة من الافتراضات النظرية التي تُشكّل أساس هذا البحث. يُشير مفهوم "التحول الرقمي"، وهو مفهوم معاصر في الإدارة والأعمال، إلى عملية دمج أحدث التقنيات الرقمية في مختلف العمليات والإجراءات التنظيمية بهدف تعزيز الإنتاجية، وزيادة القدرة التنافسية، وتحقيق استخدام أكثر فعالية للموارد. في عالم الشركات سريع التطور والمتطور تقنيًا اليوم، أصبح هذا النهج ضرورة استراتيجية.

يُعدّ مفهوم الابتكار التكنولوجي، الذي يُؤكد على أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يُتيح للشركات تحسين إجراءاتها التشغيلية وابتكار سلع وخدمات جديدة، أحد الأسس النظرية للتحول الرقمي في الشركات. تُتيح الأدوات المتقدمة التي توفرها التكنولوجيا الرقمية للشركات تحليل البيانات بسرعة ودقة أكبر، مما يُساعد على اتخاذ قرارات إدارية أفضل. بالإضافة إلى ذلك، تُوفّر التقنيات الرقمية تنسيقًا وتواصلًا أفضل بين مختلف الوحدات التنظيمية، مما يُقلّل الوقت والجهد اللازمين لإنجاز الإجراءات التشغيلية والإدارية.

تُعدّ نظرية الكفاءة التنظيمية، التي تُعرّف قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها بأقل قدر من الموارد والنفقات، ركيزة نظرية هامة أخرى. وفي هذا السياق، يُنظر إلى التحول الرقمي كاستراتيجية حاسمة لمساعدة الشركات على بلوغ مستويات إنتاجية أعلى. فعلى سبيل المثال، يُمكن للشركات الحدّ من الأخطاء البشرية وزيادة الإنتاجية وجودة العمل من خلال أتمتة العديد من الإجراءات الروتينية باستخدام أنظمة الإدارة الرقمية والبرمجيات الحديثة.

كما تُشكّل فكرة الانتقال إلى اقتصاد رقمي، حيث أصبح استخدام التكنولوجيا الرقمية ضروريًا لتطوير الشركات وتوسيع نطاق أعمالها في السوق، أساسًا آخر لهذا البحث. إذ يُمكن للشركات التي تستخدم التقنيات الرقمية التواصل مع العملاء بسهولة أكبر وتقديم خدماتها بسرعة ومرونة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يُتيح التحول الرقمي، من خلال استخدام التقنيات الرقمية التي تُخفّض تكاليف التشغيل وتُعزّز كفاءة الإنتاج والخدمات، فرصًا أكبر للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للتنافس مع الشركات الكبرى.

وتسعى الحكومة إلى تطوير اقتصاد رقمي متطور، مما يجعل دراسة التحول الرقمي ذات أهمية خاصة في سياق البيئة الاقتصادية للمملكة العربية السعودية. بهدف دعم التحول الرقمي وتشجيع استخدام التكنولوجيا في مختلف القطاعات

الاقتصادية، بما فيها قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، أطلقت الحكومة السعودية عدداً من المشاريع والبرامج. وتندرج هذه المبادرات ضمن رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تعزيز الابتكار، وتنويع مصادر الدخل، وتحسين بيئة الأعمال.

وفي ضوء ما سبق، يمكن استنتاج أن الأسس النظرية لهذه الدراسة تنبع من أهمية التحول الرقمي كعنصر أساسي في تعزيز كفاءة الأعمال داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة. إذ يُسهم تبني التقنيات الرقمية الحديثة في تعزيز تنافسية هذه الشركات وتحقيق التنمية المستدامة في بيئة الأعمال الحالية التي تعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا والرقمنة. كما يُحسن الأداء التشغيلي. لذا، من الضروري دراسة كيفية تأثير التحول الرقمي على كفاءة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، لفهم طبيعة هذه العلاقة وتحديد العناصر التي تُعظم فوائدها.

المنهجية وطرق البحث:

تتناول هذه الدراسة تأثير التحول الرقمي على رفع كفاءة الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام منهجية علمية دقيقة. تُعرف المنهجية البحثية بأنها الاستراتيجية الشاملة التي توجه عملية جمع البيانات وتقييمها وتفسيرها بهدف الإجابة على أسئلة البحث واختبار فرضيات الدراسة. ولضمان دقة نتائج الدراسة وموثوقيتها، لا بد من استخدام منهجية مناسبة.

يُعدّ المنهج الوصفي التحليلي، الشائع استخدامه في بحوث إدارة الأعمال، المنهج الرئيسي المعتمد في هذه الدراسة. فمن خلال جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بعمليات التحول الرقمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودراسة علاقتها بفعالية الأعمال، يسعى هذا المنهج إلى توصيف الظواهر قيد الدراسة. ويتيح هذا المنهج للباحث تحليل الظروف الراهنة، وتحديد الاتجاهات والعلاقات بين المتغيرات، وتفسير النتائج تفسيراً منطقياً ومنهجياً. كما يُسهم المكون التحليلي في هذا المنهج في تقييم المعلومات المُجمعة وتحديد مدى إسهام التحول الرقمي في تحسين الأداء التشغيلي للشركات الصغيرة والمتوسطة.

سيُستخدم كلٌّ من مصادر البيانات الأولية والثانوية لتحقيق أهداف الدراسة. سيتم استخدام استبيان منهجي لجمع البيانات الأولية من المديرين والموظفين وصنّاع القرار في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. سيقيس الاستبيان عدداً من العوامل المتعلقة بالتحول الرقمي، بما في ذلك استخدام التقنيات الرقمية، وأنظمة الأتمتة، وأدوات الاتصال الرقمي،

وأنظمة إدارة البيانات. كما سيتضمن الاستبيان أسئلة تقيس مؤشرات كفاءة الشركات، مثل الإنتاجية، وتوفير التكاليف، وسرعة العمليات، وجودة الخدمة.

ستُدعم الدراسة أيضًا ببيانات ثانوية، تشمل الكتب الأكاديمية، والمجلات العلمية، والأبحاث السابقة، والوثائق الحكومية، والمنشورات الرسمية المتعلقة بالتحول الرقمي ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. يساعد فحص هذه المصادر في تطوير الإطار النظري للدراسة وفهم مجمل الأبحاث السابقة في هذا المجال.

تتكون عينة الدراسة من الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. وللحصول على بيانات تمثيلية تعكس بدقة واقع استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة للتقنية الرقمية، سيتم اختيار عينة مناسبة من هذه المجموعة. لتقييم فرضيات البحث وتحديد العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الشركات، سيتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ستُسهّم نتائج التحليل في تحديد مدى تأثير التحول الرقمي على تعزيز الكفاءة التنظيمية والأداء التشغيلي للشركات الصغيرة والمتوسطة. ويهدف البحث في نهاية المطاف إلى تقديم اقتراحات عملية تُسهم في تحسين قدرة هذه الشركات على تبني التحول الرقمي وتعزيز تنافسيتهما في ظل الاقتصاد الرقمي سريع التغير.

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات العلمية التي تساعد في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته واختبار فرضياته. وتُعد أدوات الدراسة من العناصر الأساسية في المنهجية البحثية، حيث تُمكن الباحث من الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة حول الظاهرة المدروسة. ونظرًا لطبيعة هذه الدراسة التي تتناول تأثير التحول الرقمي على تحسين كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، فقد تم اختيار الأدوات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة.

تتمثل الأداة الرئيسية لجمع البيانات في الاستبانة (Questionnaire) ، والتي تُعد من أكثر الأدوات استخدامًا في الدراسات الإدارية والاقتصادية، خاصة عندما يكون الهدف هو جمع البيانات من عدد كبير من المبحوثين في وقت مناسب. وقد تم تصميم الاستبانة بطريقة علمية ومنظمة بحيث تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس متغيرات الدراسة الرئيسية، وهي التحول الرقمي وكفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما تم صياغة الأسئلة بأسلوب واضح ومباشر لضمان فهمها من قبل أفراد العينة وسهولة الإجابة عليها.

وتتكون الاستبانة من عدة محاور رئيسية، حيث يتناول المحور الأول البيانات الديموغرافية للمبحوثين مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، وطبيعة الوظيفة داخل المؤسسة. ويساعد هذا الجزء في تكوين صورة عامة عن خصائص أفراد العينة المشاركين في الدراسة. أما المحور الثاني فيركز على درجة تبني التحول الرقمي داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس استخدام التقنيات الرقمية مثل أنظمة الإدارة الإلكترونية، الحوسبة السحابية، أدوات الاتصال الرقمية، وتحليل البيانات في العمليات الإدارية والتشغيلية.

أما المحور الثالث فيتناول كفاءة الأعمال داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث يتضمن أسئلة تهدف إلى قياس مدى تأثير استخدام التقنيات الرقمية على تحسين الأداء التشغيلي، زيادة الإنتاجية، تقليل التكاليف، تسريع العمليات، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء. ويهدف هذا المحور إلى تحديد مدى مساهمة التحول الرقمي في تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة داخل المؤسسات.

ولتحليل إجابات المبحوثين، سيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Five-point Likert Scale) ، حيث تتراوح الإجابات بين (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة). ويساعد هذا المقياس في قياس اتجاهات وآراء أفراد العينة بطريقة كمية يمكن تحليلها إحصائيًا. كما سيتم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة والأعمال، وذلك للتأكد من ملاءمتها لأهداف الدراسة ودقة صياغة أسئلتها.

وبعد جمع البيانات من أفراد العينة، سيتم إدخالها وتحليلها باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة، بهدف استخراج النتائج التي تساعد في اختبار فرضيات الدراسة وتفسير العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

في المملكة العربية السعودية. ومن خلال هذه الأدوات، يسعى الباحث إلى الحصول على بيانات دقيقة تسهم في الوصول إلى نتائج علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير أداء المؤسسات وتعزيز قدرتها على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية

تشمل الحدود البشرية لهذه الدراسة الأفراد العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث يركز البحث على المديرين، وأصحاب المؤسسات، والموظفين الذين لهم علاقة مباشرة باستخدام التقنيات الرقمية أو اتخاذ القرارات الإدارية داخل هذه المؤسسات. ويُعد هؤلاء الأفراد من الفئات الأكثر قدرة على تقديم معلومات دقيقة حول مدى تطبيق التحول الرقمي داخل مؤسساتهم، بالإضافة إلى قدرتهم على تقييم تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية على كفاءة الأعمال والإنتاجية داخل المنظمة. كما أن مشاركتهم في الاستبيان تساعد في الحصول على بيانات واقعية تعكس طبيعة الممارسات الرقمية المستخدمة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومدى تأثيرها على الأداء التنظيمي والعمليات التشغيلية المختلفة.

- الحدود المكانية

تقتصر الحدود المكانية للدراسة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المملكة العربية السعودية. وقد تم اختيار هذا النطاق الجغرافي نظرًا للأهمية المتزايدة لدور هذه المؤسسات في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية. كما تأتي هذه الدراسة في إطار الاهتمام المتزايد بالتحول الرقمي في المملكة، خاصة في ظل الجهود الحكومية والمبادرات الوطنية التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي وتطوير بيئة الأعمال. وبالتالي فإن التركيز على المملكة العربية السعودية يساعد في فهم واقع التحول الرقمي داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا السياق الاقتصادي والتنظيمي.

- الحدود الزمانية

تتمثل الحدود الزمانية للدراسة في الفترة التي يتم خلالها جمع البيانات وتنفيذ إجراءات البحث العلمي. وتشمل هذه الدراسة الفترة الزمنية التي يتم فيها توزيع الاستبيانات على أفراد العينة وتحليل البيانات المتعلقة بمدى تطبيق التحول الرقمي وتأثيره على كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ومن المتوقع أن تغطي الدراسة الفترة الزمنية الحالية التي تشهد تطورًا ملحوظًا في استخدام التقنيات الرقمية داخل المؤسسات، وذلك في إطار التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي تشهدها المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة. ويساعد تحديد الإطار الزمني للدراسة في التركيز على تحليل الوضع الراهن للتحول الرقمي وتأثيره على كفاءة الأعمال في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المراجع

- SMEs Awareness and Preparation for Digital Transformation: .(2024) .Abhishek Tripathi
Exploring Business Opportunities for Entrepreneurs in Saudi Arabia's Ha'il Region
الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/9/3831>
- The Role of Technology and Automation in Streamlining Business .(2024) .Adeyemo Abidemi
Processes and Productivity for SMEs
تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/385268633_The_Role_of_Technology_and_Automation_in_Streamlining_Business_Processes_and_Productivity_for_SMEs
- Digital Transformation and Innovation: The Influence of .(2024) .Anca Antoaneta Vărzaru
Digital Technologies on Turnover from Innovation Activities and Types of Innovation
تم الاسترداد من <https://www.mdpi.com/2079-8954/12/9/359>
- Barriers and drivers of digital transformation in SMEs: A .(2024) .Bamidele Michael Omowole
conceptual analysis
تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/386276990_Barriers_and_drivers_of_digital_transformation_in_SMEs_A_conceptual_analysis
- Small and Medium-Sized Enterprises in the Digital Age: .(2023) .Barbara Bradac Hojnik
Understanding Characteristics and Essential Demands
تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/375544597_Small_and_Medium-Sized_Enterprises_in_the_Digital_Age_Understanding_Characteristics_and_Essential_Demands
- Digitalization and SMEs development in the context of sustainable .(2024) .Ilknur Ozturk
development: A China perspective
تم الاسترداد من <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844024039677>
- The Impact of Digital Transformation on Business Models .(2023) .Kresnawidiansyah Agustian
and Competitive Advantage
تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/374425876_The_Impact_of_Digital_Transformation_on_Business_Models_and_Competitive_Advantage
- Technology Adoption and Digital Transformation in Small .(2024) .Md Omar Faruque
Businesses: Trends, Challenges, and Opportunities
تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/385247341_Technology_Adoption_and_Digital_Transformation_in_Small_Businesses_Trends_Challenges_and_Opportunities
- Small and Medium-Sized Enterprises under the Transformative .(2025) .Osama Ibrahim Alzaid
Vision 2030 of Saudi Arabia
تم الاسترداد من <https://econjournals.com/index.php/irmm/article/view/18797>

Driving Sustainable Entrepreneurship Through AI .Qasem Mohammed Alshammakhi (2025). and Knowledge Management: Evidence from SMEs in Emerging Economies . تم الاسترداد من
<https://www.mdpi.com/2071-1050/17/24/10928>

Enhancing digital transformation in SMEs: The dynamic capabilities of .Shahid Hafeez (2025). innovation intermediaries within ecosystems . تم الاسترداد من
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0024630125000287>

Digital Transformation Strategies and Challenges in Small and Medium .Vasif Aliyev (2025). Enterprises (SMEs): A Systematic Review and Future Directions . تم الاسترداد من
https://www.researchgate.net/publication/392512122_Digital_Transformation_Strategies_and_Challenges_in_Small_and_Medium_Enterprises_SMEs_A_Systematic_Review_and_Future_Directions

الباحثة/ نورة الصانع. (2025). التحول الرقمي كمدخل استراتيجي لتطوير إدارة الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). تم الاسترداد من
https://www.researchgate.net/publication/398555435_althwl_alrqmy_kmdkhl_astratyiy_lttwyr_adart_almward_albshryt_fy_almmlkt_alrbyt_alswdyt_drast_thlylyt

الدكتور/ أحمد الحارثي. (2025). أثر محددات قرار منح التمويل في الشركات الصغيرة والمتوسطة على قرار منح التمويل من قبل مؤسسات التمويل في المملكة العربية السعودية (دراسة تطبيقية). تم الاسترداد من
https://www.researchgate.net/publication/397922315_athr_mhddat_qrar_mnh_altmwyl_fy_alshrkat_alshgyrt_walmtwstt_ly_qrar_mnh_altmwyl_mn_qbl_mwssat_altmwyl_fy_a_lmmlkt_alrbyt_alswdyt_drast_ttbyqyt

جعفر عثمان الشريف. (2025). أثر التحول الرقمي على جودة المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية. تم الاسترداد من
https://www.researchgate.net/publication/400141322_athr_althwl_alrqmy_ly_jwdt_almrajt_aldakhlyt_fy_aljamat_alhkwmtyt_alswdyt

حنان عبدالله نذير. (2025). أثر التدريب والتطوير المهني على تعزيز الكفاءة وتطوير واستدامة الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية. تم الاسترداد من
https://www.researchgate.net/publication/388524449_athr_altdryb_waltdwyr_almhny_ly_tzyz_alkfat_wttwyr_wastdamt_alshrkat_alaylyt_fy_almmlkt_alrbyt_alswdytThe_Impact_of_Training_and_Professional_Development_on_Enhancing_Efficiency_Growth_and_Sustainabil

د. صالح عبد الرحمن الثنيان. (2024). [أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى جودة خدمة الموظفين بوزارة الصناعة والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية]. تم الاسترداد من
https://www.researchgate.net/publication/387116487_athr_althwl_alrqmy_fy_thsyn_mstwy_jwdt_khdmt_almwzfyn_bwzart_alsnat_walthrwt_almdnyt_fy_almmlkt_alrbyt_alswdyt

عبد الرحمن العتيبي. (2023). نموذج مقترح مبني على تطبيقات إدارة المعرفة لدعم منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة في السعودية. تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/publication/369906304_nmwdhj_mqtrh_mbnly_ly_ttbyqa_t_adart_almrft_ldm_mnshat_alamal_alsghyrt_walmtwstt_fy_alswdyt

عبد الرحيم نادر عبد الرحيم عوض. (2024). تأثير التحول الرقمي على جودة أداء الموارد البشرية بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية دراسة ميدانية. تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/publication/386568226_tathyr_althwl_alrqmy_ly_jwdt_a_da_almward_albshryt_bwzart_altlym_balmmlkt_alrbyt_alswdyt_drast_mydanyh

عبدالله الحمياني. (2023). أثر إدارة المعرفة في تحسين إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية. تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/374915191_athr_adart_almrft_fy_thsyn_ada_rt_almshary_alryadyt_balmmlkt_alrbyt_alswdyt

لباحثة/ فتحية محمد عيسى. (2025). دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول العربية (دراسة تحليلية للتحديات والفرص في ضوء التجربة السعودية). تم الاسترداد من

https://www.researchgate.net/publication/393690657_dwr_alaqtsad_alrqmy_fy_thqyq_ahdaf_altnmyt_almstdamt_fy_alawl_alrbyt_drast_thlylyt_llthdyat_walfrs_fy_dw_altjrbt_alswdyt

محمد شمسي. (2024). أثر استراتيجيات الإبداع الإداري على أداء العاملين في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية على مجموعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة بمدينة الرياض). تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/387653606_athr_astatyjyat_alabda_aladary_ly_ada_alamlyn_fy_almmlkt_alrbyt_alswdyt_drast_mydanyt_ly_mjmwt_mn_alshkrat_a_lsgyrt_walmtwstt_bmdynt_alryad

مسلم العويد. (2025). الرسوم المالية وأثرها على الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان. تم الاسترداد من http://researchgate.net/publication/388667860_alrswm_almalyt_wathrha_ly_almwssat_walshkrat_alsghyrt_walmtwstt_fy_sltn_uman_The_Financial_Fees_and_their_Impact_on_Small_and_Medium_Companies_in_the_Sultanate_of_Oman

هبة امطليق. (2024). واقع تبني استراتيجيات التحول الرقمي في المؤسسات الخدمية ودورها في تحقيق التميز المؤسسي (دراسة تطبيقية على شركة سلطان للخدمات اللوجستية). تم الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/384405172_waq_tbnly_astatyjyt_althwl_alrqmy_fy_almwssat_alkhdmyt_wdwrha_fy_thqyq_altmyz_almwssy_drast_ttbyqyt_ly_shrkt_sltn_llkhdmat_allwjstyt

Med-Ocean University

College of Management



Department/Major: Master of Business Administration

Research Title:

The Impact of Digital Transformation on Improving Business Efficiency in Small and
Medium Enterprises in the Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by:

Mohammed Hussain Almadih

Supervised by:

Dr. Alfaisal Abdulhamid

Dr. Fayz Jarad

Academic Year:

2026